دعا الأمير سعيد الشهابي الدكتور شاكر الخوري إلى الغداء وكان الطعام كوسا محشي، لكن الدكتور لم يجد في الحشاء لحماً، فقال:

قـــد قيـــل إن المستحيـــل ثـــلاثـــة
والآن رابعـــــة أتـــــت بمـــــزيـــــد
الغـــول والعنقـــاء والخـــلّ الـــوفـــيّ
واللحـــم فـــي محشـــي الأميـــر سعيـــد

الشاعر إلياس فرحات يقول في رجل أرهقته الشيخوخة:

وشيـــخ فـــي جهـــات الأرض يمشـــي
ولحيتـــــه تقـــــابـــــل ركبتيـــــه
فقلـــت لـــه لمـــاذا أنـــت محـــنٍ
فقـــال وقـــد لـــوى نحـــوي يـــديـــه
شبـــابـــي فـــي الثـــرى قـــد ضـــاع منّـــي
وهـــا أنـــا منحـــنٍ ابحـــث عليـــه

رأى الأخطل الصغير امرأة حسناء تبكي وهي تشكو فقرها فأنشد:

بكـــت فقـــرهـــا فبكـــت لـــؤلـــؤا تســـاقـــط مـــن جفنهـــا فـــانتشـــر
فقلـــت مُشيـــراً إلـــى دمعهـــا افقـــرا وعنـــدك هـــذي الـــدرر؟